نصرة الشعوب المقهورة في إيران

أبدأ باسم الله مستعينا راضٍ به مدبراً معيناً والحمدلله الذي هدانا إلى طريق الحق واجتبانا أحمده سبحانه وأشكره ومن مساوئ عملي أستغفره وأستعينه على نيل الرضا وأستمد لطفه في ما قضا وبعد،، أني باليقين أشهد شهادة الإخلاص ألا يعبد في الكون معبود سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان وأن خير خلقه محمداً بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام.

أسأل الله أن يجعل هذا اللقاء مباركا وموفقا ومسددا وخالصا لوجهه الكريم ليس لأحد من خلق الله الضعفاء والفقراء من حظ ولانصيب .

وبعد/كل حبيب لك في هذه الدنيا يتنفس بفضله عزوجل فهو الذي له الحق يقول لك تنصر فلان أو لاتنصر فلان فالله سبحانه وتعالى لما أنزل هذا الكتاب العظيم أوضح لنا نعمه العظيمه علينا{ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً } حبيبي الغالي يعني لو أن الله سبحانه أراد أن يشل هذا اللسان ما كنت معك اليوم لو أراد الله سبحانه وتعالى أن يشل خلايا بسيطة لكان الواحد منا بدون عقل يفكر ،،الله الذي أعطاك كل هذا ،له حقوق عليك قال { وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً}الله قادر يشغلني أنا وإياك بالمستشفى كل اليوم ،، نعم ،،الله قادر يجعلني أسكن بالمستشفى شهر ، وقادر أن يجعلني بالمستشفى 20 سنة أعاني ..نعم ،طيب هو الذي جعل لك كل هذه النعم، له حق يقول لك أنصر فلان أو لا تنصر فلان والرابح هو أنت {إِنْ أَحْسَنتُمْ }ماتزيد السموات شبر ولايزيد ملك الله سبحانه وتعالى ويخرج كوكب ثاني لا ،{إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُم}أنا سأرفع أعمالكم { وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا}الله لما وصف أقوام قبلنا قال سبحانه { لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ}وقال { إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي}ثم وصف في هذا القرآن أقوام يحبهم رب العالمين سبحانه

وتعالى فعاشوا مثلنا وكان عندهم أناس مقهورين وأناس تصرفوا تصرف وعاشوا معاناة إخوانهم هؤلاء،، ألم هؤلاء هو ألمهم وجوع هؤلاء جوعهم عندما يبدأ يأكل يقول يارب تسد جوع كل جائع مسلم اللهم يارب.. اذا جاء ينام قال الحمدلله الذي عافانا وآوانا وأطعمنا وسقانا ويتذكر إخوانه وصف لنا الله أقوام يحبهم قال جل في علاه {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا}سبحان الله لماذا ءآمنوا ؟! لأنك مستحيل تشعر بواحد لا تعرفه إلا بإيمان في قلبك وعقيدة ويقين أن هذا أخي ،،

الآن لو أخوك في المستشفى والله سيتغير جدولك اليومي والله ستدعو له لأنه الآن في وضع صعب !طيب لماذا الله قال أول شيء {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا}لم يقل الآن جاهدوا ناصروا لا الآن أول شيء أنك تؤمن ،،الله سبحانه وتعالى يقول{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ}طيب هناك آيه تقول إن الذين إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم طيب وإذا هذه الصفة ليست موجوده لديّ؟ إيمانك فيه مشكلة .. { وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا }طيب انا دائماً أسمع ولا يزيد عندي الدين ،إذاً هناك مشكلة عندك في إيمانك الآيات تعلمك أين المشكلة ومواطن الضعف، الله قال{ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ } تشعر بذلك أنت ! أداة قصر وحصر، إنما يعني المؤمن فقط.

هناك أحاديث قوية يا أخي وكل الأحاديث الصحيحة قوية يقول النبي عليه الصلاة والسلام (ما آمن بي)كلنا مؤمنين به،، طيب لنرى الصفه التي فيه (ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع بجواره وهو يعلم به) طيب أنا لو أبيت شبعان ،،تعشيت وأموري جيده وجاري ما أكل ،،إذن ما آمنت بالرسول عليه الصلاة والسلام! فهذا كلامه ﷺ ،،طيب لماذا آمنوا؟ { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا }خرج من بيته مقهور مغبون

{ وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} هؤلاء ناس قدَّموا أرواحهم وتركوا بيوتهم فعندهم قضية طيب هناك ناس قاعدين في بيوتهم.هم الأنصار جالس في بيته وعنده الأكل وعنده كل شيء ، لماذا الله يمدحهم؟ {وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا} قضيتكم قضيتنا وبيتي وبيتك ،،وأكلي هوأكلك ،،هؤلاء ماذا قال الله عنهم؟ قال { أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

{ هؤلاء وصفهم الله في القرآن "بعضهم أولياء بعض" الآن أخبرك ماذا سأعطيه لأنه أعطاه سكنه "بيته"

{ والَّذِينَ آمَنُوا} انظر للتفصيل {وكل شي فصلناه تفصيلا} آمنوا ولم يهاجروا ،،يقول الشيخ السعدي رحمه الله آمنوا لكن ما كمّلوا الهجرة وما ساعدوا المحتاجين إخوانهم قال (***مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم*** مِّن شَيْءٍ) مع أنه مؤمن ، طيب مادام أنه خذلني المفروض أني أخذله ! لا.. قال الله { وان اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ} لا دخل لي بهم!! لا {فَعَلَيْكُمُ } واجب { فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ } مثلا نقول إيران بيننا وبينهم ميثاق ! طيب من الذي يدعم الحوثيين ضدنا ؟! ضد أهل السنة وليس أهل السعودية نحن نتكلم عن الدين ،الله ما قال فإن استنصروكم في الدولة.. عندنا قضية أكبر من قضية المواطن أصلا هي التي أمرنا بها الله سبحانه الذي قال فيها {وأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ } **هذا سنّي** يعبد الله وحده والقاسم المشترك بيني وبينه أكبر من القاسم المشترك بين شقيقي الذي يربطك بالله سبحانه وتعالى يقول { ۚ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ} الآن الرافضه في كل مكان ضدك ، ضد السنة في لبنان وفي العراق وفي اليمن وفي إيران وفي كل مكان .

قال سبحانه وتعالى {والله بما تعملون بصير}يعني أنت الآن جدولك اليومي الله بصير به أنت عندك همهم أو لا؟ هو بصير بقلبك.. الله سبحانه يعلم الذي في قلبي وفي قلب الشيخ عبدالله وفي قلب الذي أمامك يقول والله أنا ما فكرت فيهم طوال اليوم وإذا دعيت ما دعيت لهم،، طيب الآن تجده يروح ويتحرك إذا أراد الله أن يحرك الإيمان في قلبه تجده يصلي،، الآن صلاة الوتر أو أي صلاة يذكر بدعواته إخوان لا يعرفونه إخوان له في الأحواز أو في أي مكان ماذا قال الله بعدها؟ قال { وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ } الكفار ينصر بعضهم بعضاً عندهم عقيدة !

تقول يساعدون بعضهم،، ولكن أنا أخاف أساعد المسلمين إخواني انظر الآن كيف يجاوبك .

قال الله سبحانه وتعالى (وَالَّذِينَ كَفَرُوا **بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ** إِلَّا تَفْعَلُوهُ) إذا أنت عندك موضوع آخر وتوجه آخر و فكرة أخرى (تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ

) طيب ما حجم هذا الفساد؟ (وَفَسَادٌ كَبِيرٌ) والله سيحاربونكم مثلما قال النبي عليه الصلاة والسلام " توشك الأمم أن تداعى عليكم، كما تداعى الأكلة إلى قصعتها _ هذا يأخذ اليمن.. وهذا يأخذ الشام ..الصحابة قالوا: أوَمِن قلة نحن يارسول الله يومئذ؟ قال لا أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السَّيل"، بعض الناس يفكر غثاء السيل هو الزبد.. لا .. إذا مرّ سيل وجئت أنت بعد السيل تجد أن هناك قطعة كرتون هنا ..وهنا عود ..وهنا علبة مشروب.. هذا اسمه غثاء.

فتجد كل شخص يقول نفسي نفسي! ذهبت العلاقة "إنما المؤمنون إخوة " النبي عليه الصلاه والسلام في الحديث الذي حسنه الألباني يقول "ما من إمرئ مسلم.. نكرة في سياق النفي ،،مامن إمرئ مسلم يخذل أخاه المسلم في أمر ينتهك فيه من عرضه ،،هذا حاصل أولا؟ طيب أنت خذلته ولم تساعده ولا أحسست بشيء تجاهه! ..إلا خذله الله في موطن يحب فيه أن يُنصر" مثلا يوم من الأيام تدافع عن ولدك في قضية وتريد أن تُنصر في القضية هذه! قال "إلا خذله الله"

السؤال الذي قد يكون في ذهن المتابع الآن، كيف أنصر هؤلاء؟ ليس لديَّ حيلة!.

الله سبحانه وتعالى لما قال: (*وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ*) ثم بيّن لك حقيقة، والله عز وجل إذا ذكر لك حقيقة في الأرض لاتظن أنها لن تُطبّق. والله ستطبق ، إذا قال لك "إذا خذلتك ،،فستُخذل على كل الأصعده" والله ستُخذل .. (*وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ*) فالله عز وجل إذا أعطاك كلام في القرآن فاعلم أنه سيطبق، لأنه كلام مالك الملك سبحانه وتعالى، الذي إذا فتح للناس رحمة لا أحد يمسكها، وإذا أمسكها لا أحد يقدر يفتحها لك. فالله قال عز وجل (*وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ*) مثلا لم ننصر إخواننا، ناسين حتى قضيتهم، بعض الناس يمكن يُفاجأ أن هناك مسلمين من أهل السنة ،، طيب هذا التقصير الكبير هل عندما لا ننصرهم تحصل فتنة وفساد في الأرض؟ .. فساد كبير حصل أم لا؟ الزحف واضح على أهل السنة في كل مكان صح ؟ هذا هو الذي قاله الله (*وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلا تَفْعَلُوهُ*) لا تريد

أن تنصره أنت؟ (تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ) طيب مالحل؟ رجع يذكِّرك بـ(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا) يعني أنت ليس فيك أي صفه من الصفات الخمسة؟؟ ولا واحده فيك! طيب أول واحده آمنوا؟ هذه آمنوا بالقلب إذا عملت بالأشياء هذه كلها يصبح عندك إيمان، قال الله سبحانه (قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ) طيب آمنوا، وهاجروا، وجاهدوا في سبيل الله، وآووا، ونصروا .. على الأقل الأخيرة.. انصرهم! .. طيب أحدهم جاء وقال أنا ما جزائي لو أن لي واحده من هذه؟ .. فهناك أناس لهم اثنتين و أناس لهم ثلاث، وأناس لهم أربع، وأناس لم يعملوا أي واحده منهم، طيب لو عملتها جميعها أنا؟ الله سبحانه وتعالى ذكر هؤلاء .. قال(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا) وقال تعالى عن الكاذب (أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) لا .. بل سأفتنك، و من الصعب أن يكون ليس عندك ولا واحدة تثبت بها عند الله أنك من المؤمنين حقًا، هناك المؤمنين حقًا والمؤمنين كذبًا، يقول الله تعالى (أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا) أنت من الناس وأنا من الناس وأخي وأختي هناك من الناس، الله يقول لن أترككم (أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) كيف؟ هذه الآن واحده من الاختبارات، (وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا) هو قال آمنت فاختبرناه ،، لم ينصرشي ء!.. هذا الكاذب .. (وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) الله لا يجعلنا وإياكم منهم . طيب هذه الآية قبل الأخيرة في سورة الأنفال .. أحدهم قال..أنا لم أحقق ولا واحده منها،،أريد أن أتحرك الآن،، ماذا أفعل بمفردي؟ قال الله سبحانه (أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا) ما لهم يارب؟ انظركيف يستفزك القرآن .. كيف يحركك من الداخل قال (أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) على هذه النصرة ،، كان لايذكرهم ولكن الآن أصبح يذكرهم .. هذا يغفر الله له ذنوب هو ما استغفر منها أصلًا ، يغفر له ذنوب كان حقها أن يعذب في قبره، أو أن يُعذب في الدنيا، أو يرى مصائب على كثرة ذنوبه .. مسحها رب العالمين من صحيفته (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) طيب الآيه التي بعدها هي آخر آية في سورة الأنفال .. هناك مَن يتحسَّر يقول أنا فاتني كل هذا الأجر سأتحرك الآن .. قال الله سبحانه

وتعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ) منكم.. مِمَّن ؟ (أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) .. طيب ماذا أفعل أنا؟ أنا واحد ليس عندي أحد .. أنت من الطبيعي أن تدعي لأولادك لا تنساهم! .. لماذا ؟ لأنك مؤمن أن لهم حق عليك .. طيب مَن الذي حَقَّ هذا الحق عليك؟ شيء في قلبك من حب ورحمة . طيب الذي أعطاك هؤلاء قال لك (فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ) فأنت عندما تذكرهم ،،والله العظيم لا تذكرهم إلا لإيمان في قلبك ، لأجل هذا يمكن أنا أدعو لهم كل يوم وأنت لا تدعو لهم إلا يوم وراء يوم معنى هذا أن إيماني بهذه القضية أكثر من إيمانك، طيب هناك ناس تنساهم أسبوع لأنك ضعيف.. طيب كيف ابدأ اشتغل؟ اشتغل الآن.

طيب ماذا أفعل؟ أول شيء هو الدعاء، بعض الناس يظن الدعاء هذا سهل، لا يا أخي والله العظيم كم دعوه نزلت لها ملائكة من السماء يعني لو مثلا ممكن قذيفة تفجر مصنع، الله سبحانه قادر أنه يخسِّرهم بدعوة منك الآن يجعل عندهم مصيبة تخسِّرهم اقتصادهم مادام الله سبحانه وتعالى يقول (الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) ينفقون على الحوثيين وينفقون على العراق والميلشيات المجرمة هذه التي تنتهك وتغتصب (فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ) وهذه المصائب التي تحدث في لبنان وفي كل مكان (الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا) خسارة اقتصادية (ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً) خسارة نفسية (ثُمَّ يُغْلَبُونَ) انتهت ؟ لا (وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ) الله سبحانه وتعالى سيجعلها تصيبهم، أنت تريد النصر بس، والله يقول سيخسرون على كل الأصعدة .. لكن أنت أين تدخُّلك هنا ؟ يمكن تكون عليهم حسرة بدعوة مؤمنين، ناس دعوا والله سبحانه وتعالى خسرهم بخسائر اقتصادية وخسائر مادية ونفسية يضرب بعضهم ببعض، أنت كم لك من دعوة ؟ ليس شيء أكرم على الله من الدعاء، طيب أنا ممكن من الأشياء التي أفعلها،، عندما أتصدق أدعوا الله أن يقبل مني هذه الصدقة ويجعلها نصرة لأخواني .. هذا إسمه إيمان، وأنا مع أولادي وأقول يارب تشفينا وتشفي مرضى المسلمين عامة، لماذا لا تدع هذا الطفل الذي ليس عليه ولا ذنب أن يرفع يده معك ويدعو لهم، فأنت تستطيع أن تعمل أشياء كثيره على قدر

دائرتك، أنا دائرتي والله مسئول أو صاحب قرار وممكن أغير، يا أخي حتى في تويتر أنت الآن بإمكانك تنصر، عندما تنشر مثلًا قضية قناة الأحواز، وأنا أحتسب يارب أني أحاول أفعل أي شيء أستطيعه.. فهذا واحد يرسل نكته ... أنا سأرسل نصرة لأخواني المسلمين ، يعني يأتي يوم القيامة مكتوب نصرت وفعلت و فعلت وفعلت، فأنت تقدر ..

وأنا أقدر ، فكم منا من يعمل عمل صالح أو يتوب من ذنب ويقول يا الله يارب إن كنت تعلم أني عملت هذا العمل خالص لوجهك فاجعل فيه تفريج لأخواني هناك .

-وأنا أعمل مافي وسعي (إذ تَسْتغِيثُون رَبَّكُم) فماذا ؟ (فاستَجابَ لَكُم) هو سبحانه وتعالى استجاب لكم (***إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم*** بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ) هذا الجيش لا تراه العين المجردة ،،طيب كيف جاء هذا الجيش ؟ هذا الجيش جُهز من السماء ،، ألف من الملائكة مردفين ، طيب المقاتلين ليسو من الأرض فدعوتك هذه ممكن تُنزل الفرج (إذ تَسْتغِيثُون رَبَّكُم) هذا دعاء ،،الدعاء الذي تستهين به قد يُنزل الله سبحانه وتعالى به ملائكة قال (***إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ*** أَنِّي مَعَكُمْ ***فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا***) فالله يقول أوحيتُ للملائكة بثبيت المؤمنين إذاً القضية قضية إيمان أني ممكن أنصرهم بدعوه فينزل الله سبحانه بها جند من عنده وينصر بها.

إخواني قال الله سبحانه (وأرْسَلنا عَليهِم رِيحاً وجُنُوداً لم تَروُها) طيب أنا ليس عندي قرار! لا ،،عندك قرار أنت صاحب قرار فيما تستطيعه .

- الله اكبر تذكرت السحره حينما هددهم فرعون قال (لأُقَطِّعنَّ أيدِيَكُم وأرجُلُكم مِن خِلاَف) سأقطعكم قبل أن تموتوا فتنزفون إلى أن تموتون (وَلأُصَلِبنَّكُم فِي جُذُوعِ النَّخلِ وَلَتَعلَمُّن أيُّنا أشَدُّ عَذَاباً وَأبقَى) القضيه قضية إيمان قالوا (***لَن نُّؤْثِرَكَ***) أنا عندي قضيتين عندي قضيتك أنت أيها الضعيف المسكين الذي ستصلى نار جهنم وعندي قضية رب العالمين الذي عنده الجنان وعنده أنني أموت وأدخل الجنه فقالوا (***قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ*** عَلَىٰ ***مَا جَاءَنَا*** مِنَ ***الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا*** ۖ فَاقْضِ ***مَا*** أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) الناس يشاهدوني معلق ولكن لا يعلمون بماذا أشعر!!

هذا الذي مات على التوحيد قُتل لأجل لا إله إلا الله،، هو شهيد، والله عزوجل يقول (***وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ*** ..) هذا الذي معلق أنت تراه من جانب ولكن الذي فهم القرآن يراه من جانب آخر يقول الله سبحانه (***وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ*** أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ) أنت تراه مسكين ،،لا.. والله إنه أحسن من أي ملك في هذه الدنيا مَن الذي يقول هذا الكلام؟ ! يقوله الله عز وجل (***وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ*** أَمْوَاتٌ ۚ) ولكن رأيناه مشنوق قال الله سبحانه وتعالى (بَلْ أَحْيَاءٌ) الذي يخرج من المسجد حي والذي دخل المسجد يودعه حي ،، طيب كيف حياته ؟ (وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ) طيب ما شكل هذه الحياة؟ قال الله سبحانه وتعالى (***وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ*** قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء) طيب أين هُم؟! معلق في شارع من شوارع إيران ؟ لا.. عند ربهم الآن (عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) كيف نفسيته ؟ قال ؛ (فَرِحِينَ) طيب الذين خرجوا من المسجد وودَّعوهم ،،فرحين ! لا،،

قال (**فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ**)

فنقول لأحبابنا لازم نعدِّل قضيتنا على أساس الحق الذي هو القرآن كتاب الله سبحانه وتعالى إذا قال الله فرحان،، يعني هو فرحان هنا تظهر العزه ،،هنا سأذهب للجنة بإذن الله سبحانه وتعالى قال (يَا لَيتَ قَومِي يَعلَمُون بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ)

فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يحيينا حياة السعداء ويميتنا ميتة الشهداء ويجعلنا من أنصار الله تعالى .

للاستماع للمحاضرة صوتياً :

http://abdelmohsen.com/play-2422.html

إن كان من خطأ فمنّا والشيطان ، وما كان من صواب فمن الله وحده